الجمهورية الجزائري الدمقراطية الشعبية

تكوين البيداغوجي للأساتذة .

الموضـــــــــــــــوع:

الأعسر بين متميز و مضطرب

الفصل الأول: ماهية الأعسر

1- نبذة تاريخية:

كاناستخداماليدالمنيشيردائماإلىالمهارةالتيتشتقمن كلمة Dexterous و في المقابل فان كلمة (الأعسر أو أيسر)sinisterأيمنيستخدماليدااليسرى , كانتتستخدمعادةبمعنىشرير , وإنكانأصلهافياللاتينيةيعنيأعسر, كماأنكلمةleft في اللغة الإنكليزيةتعنيفيأصولهاالضعف, ولذلكفقدكانينظرمنالناحيةالتاريخيةلاستخداماليدااليسربعلىأنهشيءغريبأوغيرعاديكماأنهناكتعصب ضدمنيستخدماليدااليسرى , فعادةماكانينظرعلىهؤلاءالأفرادعلىأنهمفيمرتبةأقلأوأنهمعبدةأوخدمةللشيطان.

إنالأعسرليسبالضرورةأرعناأوعديمالمهارة , كماأنالتنظيمالحركيإذاجربشكلملائميكونفعالاعندهتماماًمثلماهوفعالعندااليمني،إلاأنالعسارويبنال ذينهماًقلعدداكانوالزمنطويلضحايأحكاممسبقةغريبةتدينمنيستخدماليدااليسربباعتباره (غير مؤدب) و التبجل بالعكس من يستخدم (اليد الصالحة). بهذاخلقناعندمنيستخدماليدااليسربمصدومينوحالاتمنالاتكيف, كانبالإمكانتلافيهامعالقليلمنالتسامح , ولحسنالحظأصبحتهذهالمواقفأكثرمرونةمنذعشرينسنةتقريبا. (روجيه بيرون ترجمة، فؤاد شاهين، 1996، ص95).

2- تعريف الشخص الأعسر:

الأعسرأوالأشولأيالشخصالذييستخدميدهاليسرىأكثرمنيدهاليمىنفيعملالأشياءالأساسيةفيالإمورال شخصيةمثلالأكلوالكتابةوهيليستمؤشراًمهماكمايبدولأنالعديدمنالعسريستخدمونااليدااليمىنللكتابةبي نمايستخدمونااليدااليسربلعملالمهامالأخرى. تصنعالعديدمنالأدواتلتناسباستخدامالعسرلهابسهولةمثلالمقصاتوالسكاكين. (نادية مصطفى الزقاي، 2001، ص390).

هوالمصطلحالذييطلقعلىالشخصالذييستخدميدهاليسربكفاءةوتحكمأفضلمنااليدااليمنى،وهوأحدالا ختلافاتالطبيعيةبينالبشروإنكانتنسبتهمقتصرةعلى 10% فقطبينسكانالعالم. (https://www.dailymedicalinfo.com/view-article).

3- دماغ الأعسر:

الشخصالذييستخدميدهاليسربهوعادةمايتحكمبهالفصالأيمنمنالدماغ،
إندماغالإنسانينقسمإلىكرتينمنفصلتين - يربطبينهماجسرعصبيضخم..
وكلنصفيهتمبوظائفومواهبمعينةوغالباًمايسيطرأحدهماعلىتصرفاتالإنسان .ويمكنبسهولةتحديد "النصفالمسيطر"
بتحديداليدالأكثراستخداماًفإنكنتمنمستعمليالياليداليسربفهذهإشارةإلىإندماغكالأيمن (المعاكس) هوالنصفالمسيطرفيرأسك.وانكنتمنمستعمليالياليداليمنى (مثلأكثرالناس)
فهذهإشارةإلىسيطرةالنصفالأيسرعلىتصرفاتك. (علي محمد الديب، 1994، ص109).

ومنالمعروفأننصفالدماغ (الأيسر)
يتحكمبالعملياتالمنطقيةوالتحليليةكتعلمالرياضياتواللغةوالمنطق ...
فيحينأننصفالدماغالأيمنيتحكمبالعملياتالوجدانيةوالتعبيريةكالفنونوالآدابوالموسيقى...وبناءعلىهذ هالتقسيمات (اوالتخصصات)
يمكنالقولأنالنصفالأيسر هوالنصفالمسيطرلدىالمهندسينورجالالأعمالوعلماءالرياضيات.فيحينأنا لنصفالأيمنهوالجانبالمسيطرلدىالفنانينوالشعراءوالأدباءوحالياًيمكنالتنبؤبأنالطفلالأعسرسيكونأ كثرتفوقاًفيالخطابةوالارتجالوتعلماللغاتفرغمأنمركزاللغةيوجدفيالجانبالأيسرإلاأنالطفلالأعسريـ ستعين (أيضا) بنصفالدماغالأيمنلتطويرمهاراتهاللغويةوالتعبيرعنأفكارهبشكلأفضل. (نفس المرجع السابق، علي محمد الديب، ص110).

4- ماأسبابولادةالطفلأعسر؟:

منالمعلومأن 90% منالناسيولدونويستعملونااليداليمنى،و10 % فقطيولدونعسرًا.
عادةعندمانتكلّمعلىمركزالحركةفيالجسمنعنيالعينواليدوالقدم،ولكنليسمنالضروريأنيكوناستعمالهـ ذهالأعضاءمتلازمًا.

فمثلاً،إذاكانالطفليكتبيدهاليمنى،فهذالايعنيأنالعينالتييصوّببهاهياليمنى،والقدمالتييركلبهاالكرةهيأ يضًااليمنى. ولكنعمومًاهذهالأعضاءتلازمبعضهافيالحركة.

أماأسبابالعسرفأوّلهاوراثي،فهناكاحتمال 15% أنيولدالطفلأعسرإذاكانأحدالوالدينأعسر.
وتزيدالنسبةإلى 25 % إذاكانكلاالوالدينأعسر. وتشكلنسبةالأطفالالعسر 10% فيالمجتمع.وفيالمقابل،هناكدراساتطبيّةتشيرإلىأنوضعالجنينفيرحمالأملهأثرفياحتمالولادةطفلأع سر،فإذاكانموضعهطوالشهورالحملفيالجهةاليسربفيرحمالأم،قديولدالطفلأعسر،لكنهذاليسمؤكدًا .

وهناكعواملأخربنادرةعندماتحدثمشكلةفيتكوينالدماغ،إذإنهوخلالتكوّنالجنينإذاتعرضتالجهةاليسر بمنالدماغلعطبلسببأولآخر،فمنالمؤكدأنيولدالطفلأعسر.
ذلكأنالجهةاليسربهيالتيتحرّكالجزءالأيمنمنالجسموالعكسصحيح.
وعندماتتعرضجهةالدماغاليسرللعطب،فإنجهةالدماغاليمنهيالتيتتحكمفيحركةأطرافالجسم،وبالتاليیولدالطفلأعسر. وكذلكالتوائمإذاكانأحدهماأعسرفهناكاحتمالأنيكونالشقيقالتوأمالثانيأعسر. (https://www.lahamag.com/article/57484- 15:45à 2019/03/23)

الفصل الثاني:الأعسر في بيئته الاجتماعية.

1- كيفيعرفالأهلماإذاكانطفلهمأعسر؟:

لمعرفةماإذاكانالطفلأعسرأمأيمن،هناكأموركثيرةفيحركتهاليوميةيمكنمراقبتهاوتكونمؤشرًاماإذاكانأعسرأملا.

لذايمكنالأمأنتقومباختباراتبسيطةتساعدهافيذلك.
مثلاًعندصعودالطفلالسلّم،يمكنهاملاحظةماإذاكانينطلقمنقدمهاليمنأواليسرى،وبالطريقةنفسهايمكنهاأنتراقبأيقدميركلالكرة،وعليهاالتنبّهإلىحركتهخلالالنهار،بأييديمسكالملعقة،أواللعبةوالقلموفرشاةالأسنان.
فإذاكانيستعملالجهةنفسهامنالجسم،فيكلحركةيقومبها،فإنهذامؤشرلتثبيتمركزالحركة.

ورغمذلكلايجوزأنيصلالأهلإلىحكممبرمبأنطفلهمأعسر،إذمنالمحتملأنالطفللميحدّدمركزحركته بشكلقاطع،وإذاكانأعسرفلايجوزإطلاقًاتغييرميلهالطبيعي.
وإنكانيقومببعضالحركاتمنالجهةاليسرىوأخرىمنالجهةاليمنى،يمكنإعادةالاختباراتالتيذكرناهابشكلدوري.

فبعضالأطفاليتأخرونفيتحديدمركزالحركةلديهمحتىالسادسةوأحيانًاالعاشرة. ويمكنأنيكونالطفل«أضبط»،أيأنهقادرعلىاستعمالاليمينهويسارهبلاتمييز. وإذالميتأكدوافهناكفحصيخضعلهالطفل.
(نفس المرجع السابق، https://www.lahamag.com/article/57484 ،
16:30 à 2019/03/23)

2- الأعسر في المجتمع:

حوالي 13 فيالمائةمنالرجالو11 فيالمائةمنالنساءشولاآن،مقارنةب 3 فيالمائةفقطلمنعندهمهذهالصفةالذينولدواقبلعام 1910.
ويقولخبراءانارتفاعالنسبةيمكنتفسيرهجزئياإلىزيادةتقبلهذهالصفةفيالمجتمعات. فيالقرنينالـقرن 18 والـقرن 19
كانينظرإليهذهالصفةأنهابمثابةإعاقة،وكانالمعلمونيحاولونتغييرهذهالصفةفيالأطفاللمنولدوابهاأ حياناعنطريقربطأيديهمخلفظهورهملتدريبهماستخداماليدالیمنى،يؤديالقسروالتوبيخإلىبعضالعقدا لنفسيةوالشعوربالذنبوالاغترابوغيرذلكمنالاضطرابات.
هناكالعديدمنالدراساتالتيتتحدثعنتميزهؤلاءالفئةوتفوقهمفيعدةمجالات.
يطالبهؤلاءالأقليةفيبعضالبلدانبمزيدمنالحقوقوالاعتبارنظرالاختلافهمعنمعظمالناس.
كماتوقفإجبارالأطفالوقسرهمعلىاستعمالاليدالیمنفيالبلدانالأوربيةوغيرهاحيثكانذلكشائعافيحقبةسـ يطرةالكنيسة.

رغمأنمستعمليالیدالیسرىيشكلونأقليةفيأيمجتمعلاتتجاوزالعشرةبالمائةإلاأنهميشكلونتقريباً 50% منعددالمشاهيروالسياسيينوهمغالباًألفئةالأكثرطلاقةفيالحديثوالخطابة.
(https://ar.wikipedia.org/wiki ، 2019/03/23 à17:00)

3- ماذايجدربالأهلالقيامبه،فيحالكانوايشكّونفيأنطفلهمأعسر:

إذابداطفلفيالسادسةأنهمتردّدبينأييديستعملها،فإنعلىالأهلاستشارةاختصاصينفس-حركييحدّدمركزالحركةعندالطفلمنخلالفحصيقومبه.
فإذاكانالطفليواجهصعوبةفيالكتابة،فإنهسيخضعلجلساتعدةلتقويمالخطgraphotherapy، وبمساعدةالمعلمةسيشعرأكثربالراحة،ويجدالوضعيةالصحيحةلجسمهوحركةيده،وكتابةالأحرفف يشكلصحيح. فعدمإدراكالطفلالحركةالصحيحةفياستعماليده،قديؤثرسلبًافيأدائهالأكاديمي.

منذدخولالمدرسة،عليهمأنيخبروامعلمةالصفبأنطفلهمأعسر.
وفيالمقابلعلىالأهلوالمعلمةأنيشجعواالطفلالأعسرعلىبذلمجهود،ودعمهعندمايتردّد،فهويحتاجإلىو تكييكيّفطريقةحركتهمعمحيطالأكثريةفيهيمّن.
ومساعدةالتلميذعلىقبولاختلافهعنأقرانهفيمسألةالكتابة،يكونلهاتأثيرإيجابيفيقدراتهوتصرفاته. (نفس المرجع السابق، https://www.lahamag.com/article/57484 ، 2019/03/24 à15:00).

4- ماهي التدابير التي على المدرس مراعاتـــها في حالـة وجود تلميذ أعسر في الصف:

-

لتحقّقمنطريقةإمساكالطفلبالقلم: الأقلاممالتيتأتيعلىشكلمثلثتجعلالطفليكتببهابشكلجيد، لأنهيتحكمفيا لإمساكبهابشكلمريح. فقبضاتالقلمتسمحللأصابعباتخاذالوضعيةالمثاليةفيالإمساك.

- وضعنموذجالكتابةعلىجهةاليمين:

وأحيانًافيالوسطكييتمكنالطفلمنالنظر إلىالدفترمندونأنيرفعمعصمهمراتعدة،ووضعسهمفيأعلىالصفحةأوعندبدايةالسطريسمحلهبالاحتفاظباتجاهالخطفيذاكرته.

-

رصداتجاهالكتابةالعاديةعندالتلميذ: ويكونذلكبالتأكدمنأنهلايكتبعلىعكسالاتجاه،فأحيانًايطوّرالطفلالأعسرنظامكتابةمرآة،أيأنالأحرفوترتيبالكلماتفيالجملةتكتببشكلمعاكستمامًا.

إذالاحظتالأمهذهالظاهرةعندطفلهافمنالضروريجدًااستشارةاختصاصينفس- حركي.

تزويدالطفلالأعسربقرطاسيةمناسبةمثلاالمقصومبراةالأقلاموالمسطرة،والسماحلهباختيارماييناسبهبشكلأفضل،سواءأكانأعسرأمأيمن.

-

استعمالاللغةالإيجابية: إذلايجوزإطلاقًاالتعليقبشكلسلبيعلىاستعمالالتلميذيدهاليسرىكالقولبأنهيستعملاليدالخطأ،فهذايحبطهويجعلهيفكّربأنهمختلففيشكلسلبي.

مساعدةالطفلالأعسرعلىالاسترخاء. قديستغرقتعلّمالطفلالأعسرالكتابةوقتًاأطولمنقرينهاالأيمن. لذالايجوزاستعجالهبلمساعدته،ويمكنتعليمهأوضاعالكتابةمنطريقاللعب،وجعلهيدركأيوضعيناسبه. (نفس المرجع السابق، https://www.lahamag.com/article/57484 ، 2019/03/24 à 15:45)

الفصل الثالث: الأعسر متميز عن اليمني.

9- الشخص الأعسر و الذكاء:

الطفلالأعسريملكنسبةالذكاءنفسهاالتيلدىالطفلالأيمن، غيرأنبعضالدراساتالطبيّةبيّنتأنمنالممكنأنيواجهالطفلالأعسرمشكلاتفيالقراءةوالكتابة«ديسليكسيا»،أيعسرالقراءة،و«ديسغرافيا»،أيعسرالكتابة. يعنيإذاأخذنا 100

طفليعانونعسرًافيالقراءةوالكتابة،نجدأنهاتينالمشكلتينموجودتانبنسبةأكبرلدىالأطفالالعسر.
ولكنلاحظتالدراسةأننسبةالأطفالالعسّرالبارعينفيالرياضةالبدنيةتفوقأقرانهماليمّن.

أظهرتدراسةحديثة،أنالشخصالأعسرأكثرذكاءًمنغيره،وأنهناكصلةبينالموهبةواستخداماليدالييسر ى،بحسبصحيفة «ديليميل»البريطانية.

وأجريتهذهالدراسةبالاعتمادعلىسلسلةكاملةمنالاختباراتالتيشملتأكثرمن 2300
طالبًافيالمدارسالابتدائيةوالثانوية.وكشفتالنتائج،أنالذينيستخدمونالييدالييسرتفوقواعلىبقيةالعينة،ع ندماانحصرتالاختباراتعلىحلالمشاكلالصعبة،وكانذلكواضحًابصفةخاصةلدىالمراهقينالذكور.

وقالالباحثجيوفانيسالا،دكتورعلمالنفسالمعرفي،بجامعةليفربول،إنّنصفكرةالدماغالأيمنيكونأكثر تطورًالدىالشخصالأعسر،وهومتخصصفيعملياتمثلالتفكيرالمكاني،والقدرةعلىالإبداعوالخيال، ماأوضحالباحثونأنهناكمجموعةمنالخلاياالعصبية،التيتربطنصفيالدماغ،تكونأكبرلدىالشخصالأع سر،وأشاروا إلىأنبعضمستخدميالييدالييسرلديهماتصالمعززبينّنصفيالمخ،وبالتاليالتفوقفيمعالجةالم علومات،
وتقولإحدىالنظريات،أنالعيشفيعالممصممللأصحابالييدالييمنى،يجبرالذينيستخدمونالييدالييسرعلىاس تخدامكلتاييديهموبالتالييتعززالاتصاللديهم. (ابراهيم الدّر، 1994، ص96).

2- الأعسر موهوب:

تشيرالتقديراتإلىأنمابين 10% و13.5%
منسكانالعالملايستخدمونالييدالييمنى،ويرتبطتفضيلىدعلىأخربالإدراك،كماأنهمظهرمنمظاهروظي فةالدماغ،فالشخصالأعسريكوننّصفالدماغالأيمنلديهأكثرتطورا،وهوالنصفالمتخصصفيعملياتالت فكيروالقدرةعلىعقلنةالأشياء.

كماأوضحالباحثونأنهناكحزمةمنالخلاياالعصبية،التيتربطنصفيالدماغ،تميلإلىأنتكونأكبرلدىالشخ صالأعسر،وهذايشيرإلىأنبعضمستخدميالييدالييسرلديهماتصالمعززبينّنصفيالمخ،وبالتاليالتفوقفيم عالجةالمعلومات.

وتقولإحدىالنظرياتأنالعيشفيعالممصممللييدالييمنىقديجبرالذينيستخدمونالييدالييسرعلىاستخدامكلتاييدي هموبالتالييتعززالاتصاللديهم.

لكنجميعالدراساتتختلففيقياسمهاراتالعيناتوفيطريقةتصنيفهم،وللحصولعلىنتائجأكثردقةتمإجراءه ذهالدراسةمؤخرا،بالاعتمادعلىسلسلةكاملةمنالاختباراتالتيشملتأكثرمن 2300 طالب
(فيالمدارسالابتدائيةوالثانوية).

وأظهرتالنتائجأنالذينيفضلوناستخداماليدالميسرتفوقواعلىبقيةالعينةعندماانطوتالاختباراتعلىحلالمشاكلالصعبة،وكانذلكواضحابصفةخاصةلدىالمراهقينالذكور.

وأظهرتالنتائجأنمعدلالطلاقبالموهوبينفيالرياضياتكانأكبربكثيرلدىالأشخاصالذينيستخدمونيديهما ليسرىعلىحسابيدهاليسرى.

وقالالباحثجيوفانيسالا،دكتورعلمالنفسالمعرفي،بجامعةليفربول،إنالنصفكرةالدماغالأيمنيكونأكثر تطورالدىالشخصالأعسر،وهومتخصصفيعملياتمثلالتفكيرالمكاني،والقدرةعلىالإبداعوالخيال. (فتحي مصطفى الزيات، 1998، ص101).

3- مميزاتأخرى للأعسر:

منالمعروفأنالنصفالدماغالأيسريتحكمفيالنصفالأيمنمنالجسمونصفهالأيمنبجانبالجسدالأيسر،ولذلك يمكنللشخصالأعسرأنيتباهىبأنهيعتمدعلىالدوامعلىالنصفالأيمن،
ويتحكمنصفالدماغالأيسرفيالكلاموالغةوالكتابةوالمنطقوالرياضياتوالعلوم،بينمايتحكمالجانبالأيمنبالموسيقىوالفنوالإبداعوالإدراكوالعواطفوالعبقرية،ولذلكفإنالشخصالأعسرغالباماىكونمبدعاً ومفكرا.
ويدفعاستخداماليدالميسربإلىظهورريادينجيدينيتميزونفيألعابمثلالبيسبولوالتنسوالسباحةوالملاكمةوالمبارزة،وغيرها.

ويقولميسريعبدالمحسن،أستاذالطبالنفسيبجامعةالقاهرة
"إنالمخهوالمسؤولعنجميعأنواعالسلوكوالأفعالالإنسانية،بدءامنممارسةالهواياتالترفيهيةسواءكانت تذهنيةأوبدنية،وانتهاءبممارسةالجنسوشدةالعاطفةتجاهالزوجة،فإذاكانتهناكفوارقغيرعاديةبينالرجلالأعسرونظيرهالأيمن،فإنهاترجعإلىالإشاراتالعصبيةالتييقومالمخبإرسالهاإلىالأعضاءالبشرية،كيتؤديمهامهاالمطلوبةمنها".

توصلتأحدثالدراساتالعلميةالتيأجريتبجامعةسكرنتونبولايةكاليفورنيا،إلىأنالشخصالأعسريتمتع بعبقريةخاصةتدفعهإلىالتفوقفيجميعالمجالاتالعلميةوالعمليةوالرياضيةوالسياسية،وأخيراالعلاقةالزوجية.

لأعسريتميزبحسنالخطوالكتابةوقوةالتحملواللياقةالبدنيةالعالية.

وهناكاستطلاعآخرأجرتهإحدىمدارستعليمقيادةالسيارات،تفيدبأننسبةالناجحينفياختباراتالقيادةممنستخدمياليدالميسرىنجحوابنسبة 57%

تلكالنسبةالتيفاقتنسبةالناجحينمنمستخدمياليدااليمنىالتيوصلنسبتهاإلى 47%.(نفس المرجع السابق، فتحيمصطفىالزيات، 1998،ص110).

4- هل للوراثة علاقة بوجود طفل أعسر:

أظهرتدراسةحديثةأنبعضالجيناتالتيتتحكمبعدمالتماثلفيالجسمقديكونلهادورفيتحديدتمييزاليدالمستخدمةلأداءالمهام.

ركزالباحثونعلىأكثرمن 100,000 طفرةجينيةشائعةبينجيناتالمتطوعينوكشفواعنالجين (PCSK6) الذيكانالأكثرارتباطًابتحديداليدالمستخدمةفأداءالمهمات.

عيسىمحمدانوهيفلايتأثربالنظريةالتيتتحدثعنعلاقةالأعسربالوراثةقائلا:
أقومبكلأعمالييبيدياليمنى،إلاالكتابةفهييبيدياليسرى،والأمرلايتعلقبالوراثةفينظريلأنناليالوحيدمنبينكلأفرادعائلتيأتميزبذلك،وقدحاولوالدايفيبدايةالأمرتعويدياستخداميدياليمنىفيالإمساكبالقلم،ولكنمحاولاتهمالمتنفع،وعندماالتحقتبالمدرسةولاحظتأنكلأصدقائييكتبونباليداليمنى،حاولتتقليدهمفلمأستطع،كانالأمرفيغايةالصعوبةفلمأكررالمحاولةلأنناقتنعتأنهذهيطبيعتياالتييصعبعليتغييرها.

يلعبهذاالجيندورافيعدمتماثلالجزءالأيمنوالأيسرللجسمخلالالنموو تعرضهلأيخللقديتسببتنشيطأعضاءفيالجزءالمعاكسمنالجسم.

تقترحالنتائجأناستخدامإحدىاليدينأكثرمنالأخريعتبرمنالسماتالمعقدةالتييسيطرعليهامجموعةمنأنشطةجيناتمتعددة،هذايساعدفيتفسيراستخدامالبعضلليداليسربإضافةإلىاستخدامهمللليداليمنى،حيثيصعبتعطيلجميعالجيناتالمساهمةفيهذهالسمة. (محمد عودة الريماوي، 1994، ص131).

الفصل الرابع: الاعسر و الاضطراب.

1- اجبار الطفل الأعسر على استخدام اليد اليمنى:

يعتبرإجبارالطفلالأعسرعلىاستخداميدهاليمنىأمرخاطئ،حيثأظهرتالدراساتأنهبحلولالأسبوعالخامسعشرمنعمرالجنين،تميلأغلبالأجنةإلىمصأصبعالإبهامالأيمن،ممايدلعلىأنمسألةاليدالمتحكمةتتحددقبلالولادةبشكللاإراديوليسللطفليدفيها

فيدراسةأجريتعلىالأجنةالتيتميلإلىمصإصبعالإبهامالأيسر،وجدأنثلثيالعينةقدأصبحشخصأعسربعد ولادتهونموه،لذاالاتجبرالطفلعلىاستعماليدهاليمنىحيثيؤديذلكلحرمانالطفلمناستخداماليدالتييمكنها لأداءبكفاءةأكبربها

حذرتالخبيرةيوهانازاتلرالآباءمنإجبارطفلهمالأعسرعلىاستعماليدهاليمنى،إذيؤثرذلكسلباًعلىمخا لطفلومهاراتهالذهنية،مؤكدةأنالأبحاثالعلميةفيمجالالأعصابأثبتتأنالطفلالأعسرالذييدربلاستعماليد هاليمنىلنيتحولإلىشخصأيمنعاديمطلقاً. (نفس المرجع السابق، محمد عودة الريماوي، 1994، ص140).

يؤديذلكإلىمضاعفاتخطيرةقدتؤثرعلىشخصيةالطفل،وإدراكهلنفسهومحيطه،وقدتمثلإصابةنفسية يبقىيحملهاطوالعمره منها:

- الخط السيئ

-التبول اللارادي

- الخجل و الانطواء

- عدم التركيز و ضعف الذاكرة

- الشخصية العصابية

- صعوبات القراءة

هكذايتضحأنكونالطفلأيمنأوأعسريعودإلىتشابكاتعصبيةبالحبلالشوكي،وهوأمرمعقديرجعلتأثيرات بيئيةغيرمعروفةعلىالجينات
(الشفرةالوراثية)،وطريقةالتعبيرعنها،وبالتاليفكونالطفلأيمنأوأعسرليسخيارله،أوسلوكاًيمكنتغيره،وأيمحاولةلتغييرذلكجبراتكونمصحوبةبمضاعفاتخطيرةقدتؤثرعلىالطفلمدىالحياة.
(https://www.sehatok.com/child/2017/2/26 ، يوم 2019/03/25 à 16:03)

2- استخدام كلتا اليدين:

ربماتكونالإجابةعلىهذاالسؤالمخيبةللآمالبعضالشيء،فرغمأنالمعتقدالشعبييميلإلىكونالشخصالذي يستخدمكلتايديهبمهارةهوشخصعبقريأوذكيأكثرمنغيره،إلاأنالعلميقولعكسذلك،حيثتوصفهذهالحالة بعدمتحديدالنصفالنشطمنالمخبشكلكامل،والتيترتبطبانخفاضإحصائيكبيرفيالقدرةعلىاجتيازاختبارات الرياضياتوالذاكرةوالمنطق.

هناكبعضالأطفاليستخدمونكلتااليدينوبشكلمتزامنومتناسقحتىأثناءالقيامبالمهاراتالدقيقة،ولكنالشيءالمميزأنالطفليقومبإتقانباستخداماليداليمنىللأكلوفينفسالوقتيستخدماليداليسربوبإتقانفيالرسموالتلوينأواللبسوغيرها،أييقومبنفسالأعمالوبنفسدرجةالإتقانمنكلتااليدينلكنكليدتكونمخصصةلمهاراتمعينةوهذايعدمؤشرًاقويًّالوجودذكاءعاليةأوموهبةعندالطفلفيتكونمخصصةلمهاراتمعينةوهذايعدمؤشرًاقويًّالوجودذكاءعاليةأوموهبةعندالطفلفيالمهاراتالأدائية،معالعلمأنالطفلوفيالسنواتالثلاثالأولىلمنعمرهقدلايكونالتمايزالجيدفياستخدامأيًّامنيديهقداتضحبعد،بليستخدمكلتايديهبشكلعشوائي،لأنهبهذاالعمريبدأباكتشافحاسةاللمسويريدأنيكتشفكلماتقععليهيداه،ويبدأبتنسيقحركةجسمهتبعًالرغبتهفيالاكتشافمندونأن يحصل تمركزفيالحركةفيستخدمكلتايديهمعاً.

فيالنهايةلابدللاهل احترام طفل الأعسر و احترام رغبته في استخدام الطرف الأيسر مهاراته،لأنكونالطفلأعسرلايعدمشكلة،ولايوجدسببلمنعهمنأنيكونأعسر،صحيحأنالمحيطالاجتماعيوالأشياءالتينستعملهافيحياتنامصممةللجانبالأيمنمنالجسم،لكنالطفلالأعسريستطيعللأهلمنأنيخترالهالأدواتالمصممةللطفلالأعسرأنيتكيفمعذلك،ولمساعدتهأكثرفيالتعلملابدمثلالمقصالخاصبالأعسروغيرهامنالأشياء،ووضعالدفتربالاتجاهالمناسبعندمايريدالطفلالكتابةأوالرسم،ومساعدتهفيتركيزيدهعلىالدفترو القلم،لاأننجبرهعلىالتغييرلليداليمنى.
(http://souri.net/dayin/mosah/printpage.php?id=8387 ، 2019/03/25 à 16:30)

3- المشاهيرالذينعرفوابإستخداماليداليسرى:

اعتمدأربعةمنالمصممينالخمسةالأصليينلكمبيوترماكنتوشعلىاليداليسرى،كماكانواحدمنكلأربعةروادفيبعثاتأبولوالفضائيةأعسر،بمنفيهمنيلأرمسترونغ.

كماكانألبرتآينشتاينأعسر،وأيضاليوناردودافينشي.
ومنبينالشخصياتالشهيرةفيالعالمالتيكانتتستخدماليداليسرى،جاكذاريبرونابليونبونابرتوونستونتشرشلوتومكروزومورغانفريمانوسيربولمكارتني،وأيضاالملكةالأمللأميرويليام،وجيميهندريكسوجانداركالملقبةبعذراءأورليان،وأيضا 5
منرؤساءالولاياتالمتحدةالأمريكيةأبرزهمباراكأوباماوبيلكلينتونوجورجبوشالأب.
(https://ar.wikipedia.org/wiki ، 032019/26 à 15:00).

4- اليوم العلمي للعسر:

يقامالاحتفالباليومالعالميللعسرسنوياكل 13 أغسطس. تمتأسيسهذااليومبواسطةناديالعسرعام 1992،معتأسيسالناديعام 1990. يعتبراليومالعالميللعسر،وفقاللنادى،
"حدثاسنوياعندالعسرفيكلمكانيمكنأنيحتفلواباستخدامهمللياليسربوأنيزيدوامنالوعبالعاملمزاياوع يوبكونهمأشخاصعسر".
يحتفلونفيذلكاليومبتفردهمواختلافهم،إذأنهميمثلونمنسبعةإلىعشرةفيالميةمنكثافةسكانالعالم.
يحتاجالآلافمنالاشخاصالعسرفيمجتمعناإليومإلىالتكييفمعاستخدامالأغراضوالادواتالتىتحتاجاستخداماليداليمنى. مجدداوفقاللنادىهناكأكثرمنحدثاقليمىللاحتفالبهذااليومفيعام 2001
فيالمملكةالمتحدةوحدها - بمافيذلكمبارياتالأشخاصالعسر -
وحفلاتشابللاشخاصالعسر،والحاناتالتيتستخدمكلاباتباليداليسربحيثيشربالرعاةويلعبواألعابالحانا تباستخداماأيديهماليسربفقط،والمناطقالتىتستخدماليداليسربفقطحيثيستطيعالاشخاصالعسرإخراج كلابداعاتهم،وقدرتهمعلىالتكيفوالبراعةالرياضيةوالاحتفالبينمايتمتشجيعالاشخاصمستخدمياليدالى يمنعلىتجربةاستخداماالأغراضالتيتتطلباستخداماليداليسرلليرواكيفهومحرجأنيشعرواباستخداماال غرضالخاطىء. (Left-Handers' Day August 13th: Celebrateyour right to beleft-handed. lefthandersday.com. نسخةمحفوظة 15 يوليو 2014 علىموقعوايباكمشين).

المقدمـــــــــــــــــــة

ان علم النفس هو علم يدرس سلوك الفرد، بحيث لهذا العلم أهمية في ميدان التعليم، لكونه يربط علاقة بعلوم التربية فهنا يظهر أحد فروعه المهمة علم النفس التربوي.

ضمن هذا التكوين البيداغوجي، اندرج مقياس علم النفس التربوي، بحيث أنه يدرس مختلف الاضطربات النفسية و السلوكية لدى الطفل، داخل و خارج المدرسة، و يمكن أن يتحول التميز الى اضطراب كحالة وجود تلميذ أعسر داخل الصف، فماهية ماهيته، اسباب وجود طفل أعسر في العائلة، مميزاته، كيفية التعامل معه..... كل هذه النقاط و غيرها سنتطرق اليها في بحثنا.

الخاتمـــــــــــــة

بناءا على ما سبق لنا و أن ذكرناه في البحث فان
الأعسر أو الأشول أي الشخص الذي يستخدم يده اليسرى أكثر من يده اليمنى في عمل الأشياء الأساسية

فيالإمورالشخصيةمثلاالأكلوالكتابةوهيليستمؤشراًمهماكمايبدولأنالعديدمنالعسريستخدمونااليدااليمنىللكتابةبينمايستخدمونااليدااليسرىلعملالمهاماالأخرى.

حوالي 13 فيالمائةمنالرجالو11 فيالمائةمنالنساءشولاالآن،مقارنةب 3 فيالمائةفقطلمنعندهمهذهالصفةالذينولدواقبلعام 1910.
ويقولخبراءانارتفاعالنسبةيمكنتفسيرهجزئياإلىزيادةتقبلهذهالصفةفيالمجتمعات.
فيالقرنينااللقرن 18 والقرن 19 كانينظرإليهذهالصفةأنهابمثابةإعاقة، لكنه تميز يظهر في الذكاء و الابداع.

قائمة المراجع:

روجيهبيرون,(1996),الأطفالوعدمالتكيف,ترجمة, فؤادشاهينمنشوراتعويدات, بيروت، لبنان .

نادية مصطفى الزقاي , (2001),
مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة المخية, رسالة دكتوراه (غير منشورة)
جامعة السانيا, كلية الآداب والعلوم الإنسانية وهران , قسم علم النفس وعلوم التربية.

علي محمد الديب ,(1994), أداء الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة والتفكير والتعلم
121,- مجلة علم النفس , العدد 30 , الهيئة المصرية للكتاب.

إبراهيم الدر,(1994), الأسس البيولوجية للسلوك الإنساني, دار العربية للعلوم.

فتحي مصطفى الزيات,(1998) ,
الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي في المعرفة الذاكرة الابتكار, الطبعة الأولى,
(بدون دار نشر).

https://www.dailymedicalinfo.com/view-article

https://www.lahamag.com/article/57484

https://ar.wikipedia.org/wiki

www.sehatok.com/child/2017/2/26

http://souri.net/dayin/mosah/printpage.php?id=8387